

فـأولئـك يـبـدـل اللـه سـيـئـاتـهـم حـسـنـاتـ | الـحـلـقـةـ) 71 ()

#روح_المعاني | د. أحمد جلال

أحمد جلال

فـأولئـك يـبـدـل اللـه سـيـئـاتـهـم حـسـنـاتـ لـما اـتـكـلـم عـلـمـاء التـفـسـير عـن رـوـح المـعـنى المـوـجـود فـي الـآـيـة قـالـوا انـالـآـيـات دـي نـزـلـت فـي شـأن اـقـوـاـم عـمـلـوا تـلـات كـبـائـر هـي مـن اـعـظـم الـكـبـائـر عـنـد اللـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى - 00:00:00

الـكـفـر بـالـلـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى وـقـتـل الـنـفـس الـتـي حـرـم اللـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى وـالـزـنـا. نـسـأـل اللـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى السـلـامـة وـالـعـافـيـة. وـان يـصـرـف اللـه هـذـه الـبـلـاـيـا عـنـا وـان يـصـرـفـنا عـنـهـا لـمـا رـبـنـا سـبـحـانـه وـتـعـالـى اـتـكـلـم عـلـى التـلـات جـرـائـم دـولـ - 00:00:24

وـضـحـ لـنـا انـمـمـكـن الـاـنـسـان وـانـوـقـع فـي هـذـه الـجـرـيـمـة انـرـبـنـا سـبـحـانـه وـتـعـالـى يـبـدـل لـه هـذـه الـسـيـئـات حـسـنـاتـ وـلـكـنـ بـتـلـات حـاجـاتـ الـاـمـرـ الـاـولـ الـاعـتـرـافـ اـنـيـعـتـرـفـ الـاـنـسـانـ مـنـاـ بـذـنـبـهـ - 00:00:42

اـنـاـنـسـانـ مـنـاـ يـقـولـ يـاـ رـبـ اـنـاـ مـعـتـرـفـ اـنـاـ غـلـطـاـنـ اـنـاـنـسـانـ مـنـاـ لـاـ يـسـتـكـبـرـ بـعـدـ الذـنـبـ وـلـكـنـ يـقـولـ اـنـاـ غـلـطـاـنـ ماـيـقـولـشـ اـصـلـ الـوـاقـعـ هـوـ الـلـيـ خـلـانـيـ عـمـلـتـ كـدـهـ. يـقـولـ اـنـاـ غـلـطـاـنـ. ماـيـقـولـشـ اـصـلـ اـصـحـابـيـ هـمـ الـلـيـ دـفـعـونـيـ لـكـدـهـ. يـقـولـ اـنـاـ الـلـيـ غـلـطـاـنـ. الـاعـتـرـافـ - 00:00:57

اـنـ النـبـيـ صـلـى~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ فـيـهـ يـاـ عـائـشـةـ اـنـ كـنـتـ قـدـ المـمـتـيـ بـذـنـبـ فـاعـتـرـفـ بـهـ فـاـنـ العـبـدـ اـذـاـعـتـرـفـ بـذـنـبـهـ ثـمـ اـسـتـغـفـرـ اللـهـ غـفـرـ اللـهـ لـهـ الـاعـتـرـافـ اـنـ اـنـاـ اـعـتـرـفـ كـمـ اـعـتـرـفـ اـدـمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ رـبـنـاـ ظـلـمـنـاـ اـنـفـسـنـاـ. اـعـتـرـفـ كـمـ اـعـتـرـفـ يـوـنـسـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـ الـاـ - 00:01:15

اـنـتـ سـبـحـانـكـ اـنـيـ كـنـتـ مـنـ الـظـالـمـينـ. الـاعـتـرـافـ كـمـ اـعـتـرـفـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ رـبـيـ اـنـيـ ظـلـمـتـ نـفـسـيـ اـغـفـرـ لـيـ هـنـاـ الـاعـتـرـافـ دـهـ هـوـ اوـلـ سـبـبـ مـنـ الـاسـبـابـ الـلـيـ بـكـ. رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـغـفـرـ لـلـعـبـدـ الذـنـبـ الـلـيـ وـقـعـ فـيـهـ اوـ الـمـعـصـيـةـ الـلـيـ وـقـعـ فـيـهـ - 00:01:36

اـلـاـمـرـ التـانـيـ هـوـ النـدـمـ اـنـدـمـ اـنـسـانـ عـلـىـ هـذـاـذـنـبـ. وـالـعـلـمـاءـ كـانـوـ بـيـقـولـوـاـ لـنـاـ دـايـمـاـ النـدـمـ هـوـ النـارـ الـتـيـ تـحـرـقـ موـاطـنـ الشـهـوـاتـ فـيـ قـلـبـ

الـعـبـدـ وـقـالـوـاـ النـدـمـ دـهـ هـوـ عـبـارـةـ عـنـ مـاءـ الـذـيـ يـطـفـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـهـ نـارـ الـمـعـصـيـةـ - 00:01:56

وـاـذاـ كـانـ النـبـيـ صـلـى~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ وـالـصـدـقـةـ تـطـفـيـ الـخـطـيـئـةـ فـالـنـدـمـ كـذـلـكـ اـيـضاـ يـطـفـيـ الـخـطـيـئـةـ كـمـ يـطـفـيـ مـاءـ النـارـ اـنـ اـنـسـانـ منـ جـوـاهـ يـنـدـمـ نـدـمـ شـدـيدـ. النـدـمـ دـهـ الـلـيـ بـهـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـمـحـوـ عـنـ الـعـبـدـ هـذـاـذـنـبـ اـيـاـ كـانـ هـذـاـذـنـبـ. شـعـورـ القـلـبـ - 00:02:15

الـنـدـمـ الشـدـيدـ وـالـحـيـاةـ الشـدـيدـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـعـدـ وـقـوعـ اـنـسـانـ فـيـ هـذـاـذـنـبـ ثـمـ يـأـتـيـ مـنـ بـعـدـ ذـلـكـ الـعـمـلـ الصـالـحـ. الـعـمـلـ الصـالـحـ. الـلـيـ يـكـوـنـ بـعـدـ الذـنـبـ مـبـاـشـرـةـ عـمـلـكـ الصـالـحـ دـهـ الـلـيـ بـهـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـمـحـوـ السـيـئـةـ. كـمـ قـالـ النـبـيـ صـلـى~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاتـبـعـ السـيـئـةـ حـسـنـةـ تـمـحـهـاـ. الـعـمـلـ دـهـ - 00:02:34

الـصـالـحـ بـعـدـ الذـنـبـ هـوـ نـصـيـحةـ النـبـيـ صـلـى~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـسـيـدـنـاـ مـعـاذـ اـبـنـ جـبـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـ قـالـ لـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ عـظـيـيـ قـالـ يـاـ مـعـاذـ اـنـ اـسـأـتـ اـحـسـنـ اوـ اـذـاـ اـسـأـتـ فـاـحـسـنـ. اـنـ سـراـ فـسـرـ وـانـ جـهـراـ فـجـهـراـ. الـاحـسـانـ بـعـدـ السـيـئـةـ دـهـ الـلـيـ بـيـكـوـنـ سـبـبـ اـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـمـحـوـ السـيـئـةـ دـيـ عـنـكـ تـمـاماـ - 00:02:58

كـمـ قـالـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ حـسـنـاتـ يـذـهـبـنـ السـيـئـاتـ فـلـوـ كـانـ اـنـسـانـ مـنـ بـعـدـ الذـنـبـ العـظـيمـ عـمـلـ التـلـاتـ حـاجـاتـ دـولـ فـلـيـعـلـمـ يـقـيـنـاـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـاـسـخـرـهـ لـفـعـلـ هـذـهـ الـاـمـرـ التـلـاتـ - 00:03:18

اً لَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى يَرِيدُ لَهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ . وَاحِدٌ أَنْ يَعْتَرِفَ الْإِنْسَانُ بِذَنْبِهِ . اثْنَيْنِ أَنْ يَنْدِمْ قَلْبَهُ أَنْ يَعْمَلَ الْصَّالِحَ . عَلَمَانَا قَالُوا
لَنَا أَنْ لَابِدَ تَكُونُ التَّوْبَةُ شَامِلَةً لِلْجُوَارِحُ التَّلَاثَةِ . امَا الاعتراف فده فعل اللسان - 00:03:34 -
واما الندم فده فعل القلب. واما العمل الصالح فده فعل الجوارح. لو كيان الانسان كله بعد الذنب اتحرك في الثلاث حاجات دول
الاعتراف والندم والاكثر من العمل الصالح. واذا الهم الانسان بعد الذنب فعل هذه الاصول الثلاثة هذا دالة على ان الله سبحانه وتعالى
اراد ان - 00:03:54 -

يغفر له واراد ان يعفو عنه بل اراد ان يبدل له السيئات حسنات. هو انس سكن وضياء وجلاء الهم كذا الحزن. وجلاء همك ذا الحزن -
00:04:14